20000419-0004-2

التحدي

هـــل يتصـــور ذلـــك عقـــل راجـــح؟

أهالي المخطوفين يتعرضون للمنع والدفع والقمع

■ قبل القمع بقليل... بعد الخطف بكثير..

من ضمن حملة «من حقنا أن نعرف» حاول أهالي المخطوفين والمفقودين الاعتصام أمام مقر مجلس الوزراء أثناء إنعقاد الجلسة الاسبوعية، يوم الاربعاء الماضي.

وكان لا بد من موعد جديد مع مهزلة قمعية جديدة تضاف الى مآثر عديدة سابقة.

فلقد تم قمع الاعتصام ومنع أهالي المخطوفين من الوصول الى مكانه أمام مجلس الوزراء وتم دفع رئيسة لجنة الاهالي وداد حلواني ورميها أرضاً، وقد صدر عن اللجنة بيان جاء فيه:

«فرقة مكافحة الشغب مجهزة بالدروع والقنابل المسيلة للدموع قامت بتطويق الاهالي، وهددت باستعمال العنف، وأقامت جداراً يفتح طريقاً «آخر» للوزراء حتى لا يزعجهم منظر الاعتصام السلمي للأهالي.

ولقد تعرضت مسؤولة اللجنة للدفع والرمي أرضاً عندما حاولت التقدم نحو مقر الاعتصام».

وقالت اللجنة أن «الترهيب لن يثني الاهالي عن متابعة التحرك حتى تحقيق المطالب، ومن مفارقات هذه الايام استخدام العنف مع من يدعون الى نبذ العنف».

وكان قد أشيع ان الحكومة قررت قمع أهالي المخطوفين، بسبب التنسيق الذي جرى بينهم وبين النائب بهية الحريري ضمن حملة «تنذكر تما تنعاد».

وفي ما يشبه الرد على ما أشيع قالت رئيسة اللجنة وداد حلواني:

«نحن جزء من الشعب اللبناني، ونعي اننا كشعب بحاجة الى يوم للذاكرة كي لا ننسى المأساة وكي لا تتكرر».

ولكن أخيراً هل يمكن لمهزلة ان تتالق أكثر من تالقها في قمع أهالي المفقودين...؟